«**عبد الله بن ميمون**» التي أسفرت عن انتشار أعظم وأخطر حركه هدامة عرفها تاريخ الإسلام ومثل آخر لا تقل خطورته إن لم يزيد عن سابقه وهو مثل «**عبد الله بن سبأ**» الذي حرك الثورة وأشعلها ضد الخليفة «عثمان» وأدخل نظريات فارسية على الفكر الإسلامي وأنزل بالعالم الإسلامي كارثة كبرى لا تزال آثارها قائمة.

وعموماً لعل أحداً لا يختلف حول أن الجمعيات السرية مثل الماسونية والروتاري واللوينز ومنظمة شهود يهوه وغيرها هي كلها جمعيات ذات طبيعة خطرة تحركها أغراض السياسة الصهيونية، ولقد ذكر «**هتلر**» في كتابه «**كفاحي**» : «**إن اليهود يفسدون الطبقات الحاكمة بواسطة الماسونية بينما تقوم الصحافة بتحويل الطبقات الدنيا إلى بلهاء**»، والحقيقة أن الأهداف المعلنة لهذه الجمعيات تتنافى تماماً مع أهدافها الحقيقية وعلى رأسها تخليص الأعضاء من الحماس الديني ومحاربة الشعور بالوطنية الصادقة وخداع الإنسان بسراب اسمه العالمية يرمي إلى أن يكون العالم كله وطن واحد وبالتالي تكون محاولة الإذابة غير الشرعية بين الشعوب الأخرى باسم الإخاء والود أملاً في الوصول إلى معلومات دقيقة تساعدهم على تحقيق أغراضاً سياسية أو اقتصادية أو ثقافية أو عسكرية، كما تعمد هذه المنظمات إلى جذب رجال الفكر والسياسة ورجال المال والأعمال وعن طريق أولئك وهؤلاء يمكن التحكم في مقدرات سياسة العالم بطريقة غير مباشرة إلى أن يتم لها إسقاط الحكومات خاصة في أوربا لإحداث السيطرة المباشرة على المجتمع الإنساني ومن ثم يحكم اليهود العالم. ولقد قالها «**كوستون**» لا بد من أن يكون العنف هو المبدأ